

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[61] 1 - عمر يعترف: علي هو الولي وأخو النبي صلى الله عليه وآله عليه واله أخرج الحافظ

العلامة جمال الدين الموصلي الحنفي المشهور بابن حسويه - 680 هـ - بسنده عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم المؤاخاة وآخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار، وعليه السلام واقف يراه ويعلم مكانه لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي عليه السلام باكي العين. قال صلى الله عليه وآله: يا بلال، اذهب فائتني به. فمضى بلال وأتى عليا وقد دخل منزله فرأته فاطمة عليها السلام فقالت: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال عليه السلام: يا فاطمة، آخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وأنا واقف يراني ويعلم مكاني لم يؤاخ بيني وبين أحد. قالت عليها السلام: لا يحزنك، لعلك إنما أخرجك لنفسه. فطرق بلال الباب وقال: يا علي، أجب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. فأتى علي إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك، يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام: آخيت بين المهاجرين والانصار وأنا واقف تعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال صلى الله عليه وآله: يا علي، إنما أخرجتك لنفسك كما أمرني ربي، قم، يا أبا الحسن، فاخذ بيده ورقى المنبر وقال: اللهم إن هذا مني وأنا منه، ألا إنه بمنزلة هارون من موسى، أيها الناس، أليست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه، اللهم إني